الحكومة تعتمد نظاما جديدا لتنظيم الهدايا البروتوكولية يعزز النزاهة والشفافية في القطاع العام

رام الله- الحياة الجديدة- اعتمدت الحكومة نظاما جديدا لتنظيم الهدايا الرمزية والبروتوكولية، بناء على تنسيب من هيئة مكافحة الفساد، ونُشر في الجريدة الرسمية بتاريخ 5-25-2026، استنادا إلى أحكام قانون مكافحة الفساد والتشريعات ذات العلاقة، في إطار تطوير المنظومة التشريعية الناظمة للوظيفة العامة.

ويهدف النظام إلى تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية والمساءلة، وتنظيم آليات التعامل مع الهدايا التي قد يتلقاها شاغلو الوظائف العامة، من خلال وضع إطار واضح يحدد حالات قبول الهدايا والاستثناءات المسموح بها، بما يسهم في تعزيز الثقة بالمؤسسات العامة والحد من تضارب المصالح.

وأكد النظام مبدأ حظر طلب أو قبول الهدايا المرتبطة بالوظيفة العامة، مع السماح بالهدايا الرمزية والبروتوكولية وفق ضوابط وإجراءات محددة، كما عرف الهدايا البروتوكولية بأنها تلك المقدمة في إطار العلاقات الرسمية والدبلوماسية بهدف التعبير عن الاحترام المتبادل وتعزيز العلاقات الرسمية.

واستحدث آليات أكثر تفصيلا للإبلاغ عن الهدايا البروتوكولية ودراستها من خلال لجان مختصة، بما يضمن اتخاذ قرارات موضوعية ومعللة بشأن كيفية التصرف بها، كما خصص إجراءات للتعامل مع الهدايا التي يتلقاها كبار المسؤولين عبر لجان تتولى دراسة هذه الحالات ورفع التوصيات اللازمة بشأنها.

وتضمن النظام توسيع الخيارات المتاحة للتصرف بالهدايا البروتوكولية بما يحقق المصلحة العامة، سواء من خلال تخصيصها للجهة الحكومية للاستفادة منها، أو إحالتها إلى الجهات المختصة إذا كانت ذات قيمة ثقافية أو تاريخية أو تراثية، أو بيعها وفق الإجراءات القانونية المعتمدة وإيداع عائداتها لدى الجهات المختصة.

كما أولى النظام أهمية خاصة للشفافية، من خلال إلزام الجهات المعنية بإعداد سجل خاص للهدايا البروتوكولية وتوثيق بياناتها والقرارات المتخذة بشأنها، ونشر هذا السجل على المواقع الإلكترونية الرسمية، بما يعزز الإفصاح والرقابة المؤسسية.

ويحل النظام الجديد محل نظام الهدايا رقم (10) لسنة 2019، ويعزز الدور التوعوي والرقابي لهيئة مكافحة الفساد في متابعة تطبيق أحكامه وجمع البيانات والإحصاءات المتعلقة به، كما يقدم إطارا تنظيميا أكثر شمولا وتفصيلا، ويتضمن تعريفات أوضح للهدايا الرمزية والبروتوكولية ويوسع نطاق الجهات والأشخاص الخاضعين لأحكامه.

ومن شأن تطبيق النظام الجديد أن يسهم في ترسيخ معايير النزاهة والحوكمة الرشيدة في القطاع العام، وتوفير إجراءات أكثر وضوحا وفاعلية للتعامل مع الهدايا ذات الطابع الرسمي والبروتوكولي، بما ينسجم مع أفضل الممارسات في مجال مكافحة الفساد وتعزيز الثقة بالمؤسسات العامة.

في محاولة للتضليل

إلى ارتباطها باقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى والانتهاكات المتكررة للوضع القائم فيه، إضافة إلى الاعتداءات التي ينفذها المستوطنون ضد الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة بحماية قوات الاحتلال.

وذكر المدير العام لحركة حرية المعلومات، المحامي الإسرائيلي هايدي نيغيف، أن «هذه معلومات عامة، ولا يحق للوزير التدخل في نشرها، موضحا أن مفوض حرية المعلومات يتبع للمفوض العام للشرطة، وليس للوزير، فهو جهة مستقلة».

وكان بن غفير فرض إجراء شرطي جديد، قبل نحو 6 أشهر، وكجزء من ذلك، ألزم الضباط بإحالة أي طلب نشر يقدم للشرطة، إليه، في إجراء وصف بأنه مخالف تماما للقانون، ومبدأ قانون حرية المعلومات.

وذكرت مصادر عديدة آنذاك أن الشرطة الإسرائيلية تحتفظ بجدول منظم لجميع الطلبات التي تنتظر الموافقة، مع تواريخ تبين تفاصيلها.

ويحتوي الجدول الذي نشرت «كان 11» تفاصيله، الأحد، على 119 طلبا للحصول على معلومات خلال العامين الماضيين، وقد تعاملت الشرطة مع ذلك، وجمعت البيانات في الجدول الذي يبين تاريخ تقديم كل طلب، وتاريخ الإعداد للرد، وتاريخ جاهزيته للنشر، وتاريخ موافقة بن غفير على ذلك.

بحسب الجدول، فإن مصادقة بن غفير، تأخرت أحيانا لعدة أشهر، وأحيانا أخرى لم تتم إطلاقا.

ومن الأمثلة على ذلك، طلب بيانات إحصائية عن اعتقالات الفلسطينيين، قدم في تموز/ يوليو 2025، وكان جاهزا في آب/ أغسطس 2025، إلا أن بن غفير لم يوافق على نشره إلا في آذار/ مارس 2026.

وفي مثال آخر، قدم طلب بيانات عن مستوطنين ارتكبوا جرائم ضد فلسطينيين في 8 حزيران/ يونيو 2025، وكان جاهزا بعد أربعة أيام، إلا أن بن غفير لم يوافق على نشره، إلا بعد أربعة أشهر. وتأخرت كذلك بيانات تتعلق بالعنف الأسري ستة أشهر في مكتب بن غفير.

بالإضافة إلى ذلك، هناك قائمة طويلة بالطلبات المقدمة خلال الأشهر الماضية، والتي أصبحت الردود عليها جاهزة، فيما لم يوافق بن غفير على نشرها حتى الآن، ومنها:

- معطيات أوامر الإبعاد عن المسجد الأقصى منذ عام 2020؛ الرد جاهز، والتأخير بالمصادقة 97 يوما.
- معطيات جرائم القتل والإصابات الناجمة عن الأسلحة، والسرقات؛ الرد جاهز، والتأخير بالمصادقة 88 يوما.
- معطيات الجريمة لعامي 2024 2025-؛ الرد جاهز، والتأخير 88 يوما.
- معطيات ضباط الشرطة وحركة أفرادها في المراكز؛ الرد جاهز، والتأخير 88 يوما.
- معطيات الأسلحة في القرى البدوية مسلوبة الاعتراف بالنقب، وعدد المكالمات الواردة للشرطة بشأن إطلاق النار؛ تأخير في الموافقة 63 يوما، علما بأن الرد جاهز.

رغم أنف الخراب

إلى إصابة طفل بجروح، نقل على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وفي السياق، أطلقت الزوارق الحربية الإسرائيلية عددا من القذائف باتجاه عرض بحر مدينة غزة، دون أن يبلغ عن إصابات.

كما نفذ جيش الاحتلال عمليات نسف في المناطق الشمالية الشرقية من مدينة خان يونس، وسط استمرار التصعيد العسكري في مختلف أنحاء القطاع.

وأحرقت قوات الاحتلال، عشرات المنازل وممتلكات المواطنين في المناطق الشرقية من مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أضرمت النيران في عشرات المنازل والممتلكات شرق مخيم جباليا، ما أدى إلى تصاعد ألسنة اللهب وأعمدة الدخان الكثيفة التي غطت أجواء المناطق الشمالية الشرقية من القطاع. وأضافت أن الطيران المروحي الإسرائيلي من نوع «أباتشي» واصل التحليق المكثف في أجواء المناطق الغربية من مدينة غزة، بالتزامن مع العدوان المتواصل في شمال القطاع.

وأعلنت مصادر طبية في غزة، أمس، ارتفاع حصيلة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على القطاع إلى 72,941 شهيدا، و172,967 مصابا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأوضحت أن إجمالي من وصلوا إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية: شهيدان جديدان و40 إصابة.

ولفتت إلى أن إجمالي الشهداء منذ وقف إطلاق النار في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي قد ارتفع إلى 932، وإجمالي الإصابات إلى 2.859، فيما جرى انتشال 781 جثمانا.

وبينت المصادر أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والإنقاذ عن الوصول إليهم حتى هذه اللحظة.

باهاراف-ميارا

في إسرائيل عقد في إيلات: «مع اقتراب نهاية ولاية الكنيست (الحالية، بدأت سباقات للقضاء على المؤسسات الديمقراطية».

وأشارت إلى مشروعي قانون قيد البحث حاليا في الكنيست، يهدف الأول إلى الحد من صلاحياتها من خلال استحداث منصب شبيه له يسمي شاغله وزير القضاء. أما مشروع القانون الثاني فيهدف إلى منح وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتمار بن غفير مزيدا من الصلاحيات.

ونددت باهاراف-ميارا أيضا بما وصفته تجاهل الحكومة لأحكام المحكمة العليا.

وقالت: «في وقت تدعو الحكومة إلى عدم الامتثال لأحكام القضاء، لن يكون اليوم الذي ينظر فيه الجمهور إلى حكم المحكمة على أنه غير ملزم، بعيدا».

وكانت باهاراف-ميارا تشير جزئيا إلى امتناع الحكومة عن تنفيذ التجنيد الإلزامي لليهود المتشددين (الحريديم) في إسرائيل الذين كانوا حتى وقت قريب معفيين من الخدمة في الجيش.

وطعنت المحكمة العليا في إسرائيل مرارا في هذا الإعفاء خلال السنوات الأخيرة، وانتهى الأمر بحكم صدر عام 2024 يلزم الحكومة بتجنيد الرجال من أعضاء الحريديم.

غير أن نتنياهو يعتمد على دعم الأحزاب الدينية واليمينية المتشددة للحفاظ على حكومته.

وقالت باهاراف-ميارا «لا يمكن، من الناحية القانونية، التعامل مع وضع من جهة تزيد فيه الحكومة عبء الخدمة على من يخدمون، بينما تسمح من جهة أخرى بالتملص الجماعي من التجنيد، بل إن البعض قد يقول إنها تشجعه».

«احتجاجات حريدية»

وشهدت عدة مناطق في إسرائيل، أمس، احتجاجات حريدية واسعة ضد تجنيد طلاب المعاهد التوراتية، تخللتها إغلاقات طرق ومحاور مركزية وتعطيل حركة القطارات ومواجهات مع الشرطة، فيما أعلنت الأخيرة تنفيذ اعتقالات واستخدام وسائل لتفريق المتظاهرين في عدد من المواقع.

وشملت الاحتجاجات، حسب ما أوردته وسائل إعلام إسرائيلية، مداخل القدس وصفد و«نتيفوت»، إلى جانب مفترق «غانوت» قرب تل أبيب، وذلك استجابة لدعوات أطلقها «الفصيل الأورشليمي» الحريدي المتشدد احتجاجا على اعتقال شبان حريديين مطلوبين للخدمة العسكرية.

وأعلنت الشرطة الاسرائيلية أن ثلاثة من عناصرها أصيبوا بجروح طفيفة خلال عمليات إخلاء المتظاهرين في مواقع مختلفة.

وقالت شركة «قطارات إسرائيل» إن متظاهرين أغلقوا مسار السكة الحديدية قرب «غانوت».

وأفادت الشرطة بأن متظاهرين أغلقوا طرقا رئيسية في القدس ومناطق أخرى، فيما اقتحم بعض المحتجين مسار السكة الحديدية قرب «غانوت»، ما أدى إلى وقف حركة القطارات بين تل أبيب والمنطقة. كما استخدمت الشرطة الخيالة وقنابل صوتية لتفريق المتظاهرين في عدد من المواقع.

وفي القدس، قالت الشرطة إنها أخلت جنديا تعرض لاعتداء من قبل متظاهرين حريديين بعد نزوله من حافلة قرب مدخل المدينة، فيما أفادت تقارير بأن متظاهرين تجمعوا أمام منزل رئيس قسم السير في الشرطة، حاييم شموئيلي، في «بسغات زئيف»، وحاولوا الوصول إلى المنزل، الأمر الذي أدى إلى مواجهات مع الشرطة أسفرت عن إصابة شرطي بجروح طفيفة.

كما شهد مقر قسم التكنولوجيا التابعة للشرطة في منطقة «هار حوتسفيم» بالقدس احتجاجات تخللتها أعمال تخريب، إذ أفادت تقارير بأن متظاهرين حطموا زجاج المدخل وأغلقوا الطريق المؤدي إلى المبنى.

وفي بيان صدر لاحقا، دان المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، داني ليفي، ما وصفه بـ«أعمال الشغب العنيفة»، وقال إن الشرطة ستتعامل «بحزم» مع المتورطين في الاعتداء على عناصر الشرطة أو منشآتها، مشددا على أن الشرطة ستواصل السماح بحرية التظاهر «ما دامت تتم وفق القانون»، على حد تعبيره.

وفي سياق متصل، أعلن رئيس المجلس المحلي لمستوطنة «بيتار عيليت»، باسم منتدى السلطات المحلية الحريدية، وقف التعاون مع الشرطة الإسرائيلية احتجاجا على سياسة الاعتقالات. واتهم الشرطة باستهداف طلاب المعاهد الدينية، معلنا نية السلطات المحلية الحريدية اتخاذ خطوات تشمل وقف تخصيص مبانٍ للشرطة وإلغاء مشاريع الشراكة المجتمعية معها.

كما تصاعد السجال السياسي حول القضية، إذ دعا رئيس حزب «الديمقراطيين»، يائير غولان، إلى التعامل بصرامة مع المحتجين الحريديين، مطالبا بتجنيدهم أو وقف الميزانيات المخصصة لهم.

المحكمة العليا الإسرائيلية

وصادقت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس على تعيين رومان غوفان رئيسا جديدا لجهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد)، رغم معارضة المدعية العامة.

ورفضت المحكمة، بأغلبية قاضيَيْن مقابل قاض، التماسَيْن المقدميْن ضد تعيين رومان غوفمان، مؤكدة أنه «لا يوجد أي خلل في نزاهته».

وكانت غالي بهاراف-ميارا بعثت برسالة الى المحكمة العليا في أيار/مايو، عرضت فيها بالتفصيل معارضتها لتعيين غوفمان. واتهمته المدعية العامة غوفمان بأنه لم يحرك ساكنا في العام 2022 بعد توقيف فتى إسرائيلي بتهمة التجسس، بينما كان في الواقع قد جند سرا من قبل الجيش بطلب منه شخصيا.

وحسب الرسالة، تصرف ضباط في الجيش «بناء على طلب غوفمان» وجندوا الفتى البالغ 17 عاما خارج أي إطار قانوني لتنفيذ عمليات «جمع معلومات استخبارية ونفوذ» عبر الإنترنت من دول معادية، على رأسها سوريا.

وبسبب جهل جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي بأن الفتى كان يعمل لصالح الجيش، اعتقله واحتجزه لنحو شهرين، قبل وضعه قيد الإقامة الجبرية لأكثر من عام، قبل أن تحقق النيابة العامة في القضية وتسقط كل التهم الموجهة إليه. ونفى غوفمان علمه بالقضية.

وكان الفتى أوري إلماكييس أحد الملتمسيْن إلى المحكمة العليا ضد التعيين.

ورأت المحكمة في قرارها أن «سلوك غوفمان فيما يتعلق بقضية إلماكييس لا يثير شبهات أخلاقية بحقه، ولا سيما من النوع الذي يمكن أن يمنعه من تولي منصب رئيس الموساد».

وكان نتنياهو اختار سكرتيره العسكري غوفمان لتولي إدارة الموساد في كانون الأول/ديسمبر. ومن المتوقع أن يتولى مهامه رسميا اليوم الثلاثاء.

ترامب:

وتابع «إسرائيل لن تهاجمهم، وهم لن يهاجموا إسرائيل». وتوغلت قوات الاحتلال في الأراضي اللبنانية وأصدرت أمس إنذار إخلاء لسكان الضاحية الجنوبية لبيروت، مهددة بضرب معقل الحزب.

وفي منشور منفصل على منصة تروث سوشال، أكد ترامب أن «المحادثات مستمرة بوتيرة سريعة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، بعد تقرير لوكالة تسنيم الإيرانية للأنباء عن تعليق طهران المباحثات مع واشنطن بسبب التصعيد الإسرائيلي للحرب في لبنان.

وفي وقت سابق، أفادت وكالة تسنيم بأن الوفد الإيراني المفاوض «علق... الحوار وتبادل الرسائل عبر الوسطاء»، على خلفية التصعيد في لبنان وعدم احترام اتفاق وقف النار.

وقال وزير الخارجية عباس عراقجي في منشور بالعربية على منصة إكس: «وقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة يعد، من دون أي لبس، وقفا شاملا لإطلاق النار في جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان».

وأضاف «انتهاك هذا الوقف في أي من الجبهات يعد انتهاكا له في جميع الجبهات. وتتحمل الولايات المتحدة وإسرائيل مسؤولية تبعات أي انتهاك للهدنة».

إلا أن واشنطن تعتبر أنه ينبغي على حزب الله أن يوقف إطلاق النار أولا، مقابل أن تمتنع إسرائيل عن أي تصعيد في بيروت فقط، وفق ما جاء في خطة نقلها مسؤول أميركي بعد محادثات أجراها وزير الخارجية ماركو روبيو الأحد مع الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس الوزراء الإسرائيلي.

ضربات متبادلة في الخليج

واتهمت إيران أمس الولايات المتحدة بمواصلة انتهاك وقف إطلاق النار الساري بينهما منذ نيسان/ابريل، بعد قصفها أحد موانئها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي في مؤتمر صحفي أسبوعي «الولايات المتحدة تنتهك وقف إطلاق النار، بما في ذلك هذا الصباح»، مضيفا «لن نتردد في اتخاذ كل الإجراءات التي نراها ضرورية للدفاع عن الأمن القومي الإيراني».

يأتي ذلك بعدما أعلن الجيش الأميركي أنه شن السبت والأحد سلسلة ضربات وصفها بأنها «دفاعية» على جنوب إيران، وهي الثالثة في نحو أسبوع.

وقال الجيش الأميركي إن هذه العمليات نفذت ردا على أعمال حربية إيرانية من بينها إسقاط طائرة أميركية مسيرة فوق المياه الدولية.

الرئيس يتسلم

الشباب، والخطط الموضوعة لتطوير عمل المجلس، لدعم مسيرة الإبداع والتميز في المجتمع الفلسطيني.

بدوره، أشاد الرئيس بإنجازات المؤسسة، رغم الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا، مشددا على أهمية الإبداع والتميز في بناء الدولة الفلسطينية الحديثة، وعاصمتها القدس.

وأوعز الرئيس بضرورة تمكين الشباب الفلسطيني كأولوية قصوى، وإيلائهم الاهتمام المطلوب، وتوفير المساحات الآمنة والداعمة لطاقاتهم.

وأكد دعمه الكامل للمشاريع الإبداعية والمتميزة التي نفتخر بها كفلسطينيين، وأهمية مواصلة العمل على تطوير بيئة الإبداع والتميز وتعزيزها في فلسطين، وتسخير الإمكانيات كافة اللازمة لذلك.

نشطاء

وشهدت الفعالية مشاركة مسؤولين وشركات إسرائيلية، فيما رفع المحتجون الأعلام الفلسطينية، ولافتات تطالب بوقف ما وصفوه بـ«بيع الأراضي الفلسطينية المسلوبة».

وأكد المشاركون أن هذه ليست المرة الأولى التي تنظم فيها فعاليات مماثلة داخل الولايات المتحدة، مشيرين إلى سلسلة من المعارض العقارية والأنشطة الترويجية التي أقيمت خلال السنوات الماضية في نيويورك، ومدن أميركية أخرى، بهدف جذب مستثمرين ومشترين لمشاريع إسرائيلية، بما في ذلك مشاريع تقع في مستوطنات تعتبرها الأمم المتحدة ومعظم دول العالم غير قانونية بموجب القانون الدولي.

كما شهد شهر أيار/مايو الماضي احتجاجات مماثلة أمام معابد ومراكز استضافت فعاليات للترويج لعقارات إسرائيلية في نيويورك وبروكلين.

ويرى النشطاء الفلسطينيون أن هذه المعارض تمثل جزءا من سياسة أوسع تهدف إلى تكريس السيطرة الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، وتشجيع التوسع الاستعماري.

ويقول المحتجون إن استمرار تنظيم هذه الأنشطة داخل الولايات المتحدة يعكس تجاهلا للمطالب الحقوقية والدولية الداعية إلى وقف الاستيطان وإنهاء السياسات التي تؤدي إلى تهجير الفلسطينيين من أراضيهم.

الاحتلال يقتحم

ورمون شرق رام الله، من خلال رعي قطعان الجمال والأغنام بين أشجار الزيتون والتسبب بأضرار واسعة فيها واتلافها.

وأوضح المشرف العام لمنظمة «البيدر» الحقوقية حسن مليحات، أن أعدادا كبيرة من المستوطنين أحضروا معدات، ونفذوا أعمال تجريف تهدف إلى فرض واقع استيطاني جديد على الأرض قرب بلدة العوجا شمال مدينة أريحا. وأشار إلى وجود 7 بؤر استيطانية رعوية في العوجا تعد من أبرز الأدوات المستخدمة للسيطرة على الأراضي الفلسطينية والتضييق على المواطنين، بما يهدد وجودهم واستمرارهم في مناطق الأغوار.

وشن مستوطنون عدوانا على بورين جنوب نابلس ومنعوا المزارع محمد رجب زبن من العمل في أرضه، كما حاولوا الهجوم على أحد المنازل حيث تصدى المواطنون لهم.

وأحرق مستوطنون، أراضي زراعية في قرية دوما جنوب نابلس، واقتحموا منطقتي «بئر قوزا»، و«الحرايق» في بلدة بيتا بحماية جنود الاحتلال، وأحرقوا كوخا زراعيا يعود للمواطن صفوت أبو سارة في منطقة وردان ببلدة بيت أمر شمال الخليل.

«النقل»:

والمواصلات العامة، تم خفض التعرفة بـ 50٪ وبالتنسيق مع نقابات النقل العام، بما يتناسب وأسعار المحروقات الجديدة التي أعلنت عنها الهيئة العامة للبترول في وزارة المالية لشهر حزيران 2026، وبما يتناسب والأسعار الجديدة.

الحياة الجديدة
صحيفة يومية سياسية
أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير
محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعبّر عن رأي كتابها ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت
alhaya-news95@alhaya.ps
www.alhaya.ps

العنوان:
البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية
هاتف: 2407252 / 2407251
فاكس: 2407250
ص.ب: 1882 / رام الله
ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: مؤسسة دار الحياة للصحافة والطباعة والنشر